الفلسفة ثانية باك

مفهوم العنف (مدخل إشكالي)

الأستاذ: حسن شدادي

الفهرس

I- تقديم المفهوم
II- محاور المفهوم
III- أهداف التعلم

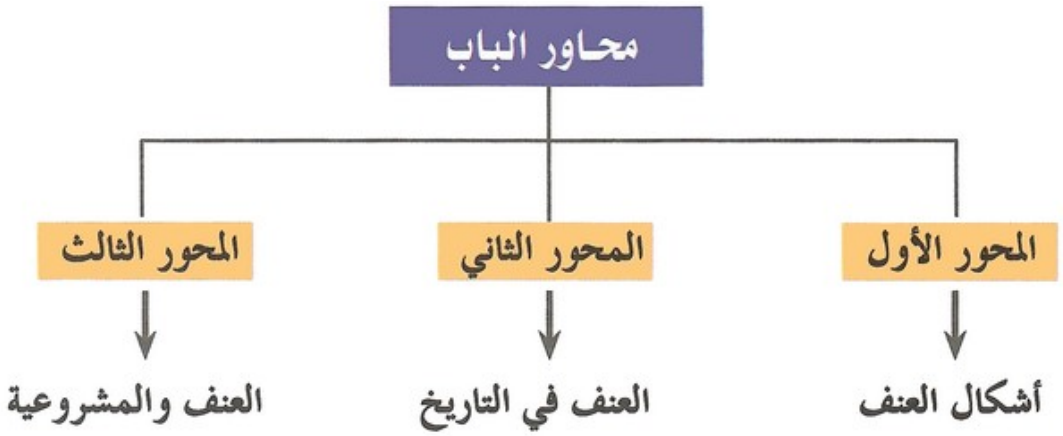
I- تقديم المفهوم

إن مجال السياسة هو مجال الحد من العنف عبر احتكار ممارسته من طرف الدولة، لهذا يقال إنه بمجرد ما يتم التخلى عن السياسة، يفتح باب العنف والفوضى، الحروب الأهلية، التطهير العرقي... وقد نعتبر الحرب استمرارا للسياسة بطرق أخرى كما قال "كلاوزوفتش"، كما يمكن اعتبار السياسة حربا مدنية مستمرة بوسائل مغايرة.

لا يمكن إذن إدراك مجال السياسة في غياب العنف، مادام هذا الأخير هو الوسيلة الحاسمة في مجال السياسة كما يقول "ماكس فيبر". إن السياسة هي مجال تحويل قوي للعنف، من العنف بكل أشكاله إلى الحملات الانتخابية، المناقشات في البرلمان، الحوارات في البرامج التلفزية والإذاعية، تأسيس الأحزاب والنقابات والجمعيات.

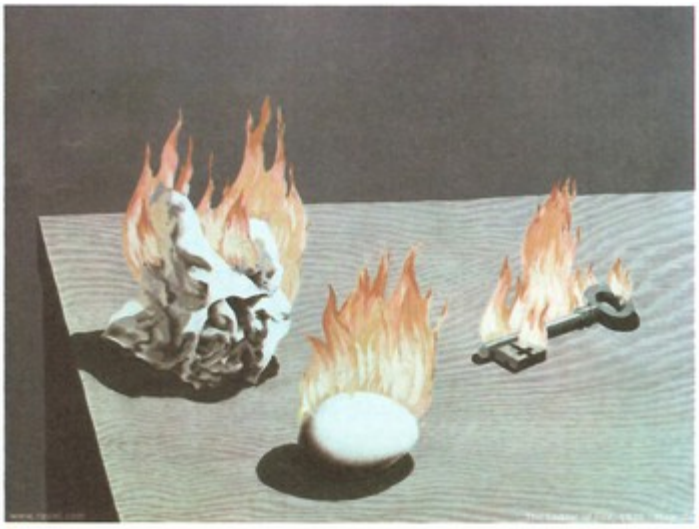
فمحل قوة العضلات تحل قوة الجماعة والأغلبية التمثيلية والحوار، ولا تعمل السياسة على إلغاء مطلق لوسائل العنف واستخدامها، بل تسعى إلى تمركزها في يد السلطة السياسية التي هي وحدها القوة المسلحة (الجيش، البوليس) التي تمارس العنف المشروع عندما يقتضي الدفاع عن النظام العام ذلك أو مواجهة الخطر الخارجي، أي مواجهة التهديد سواء كان داخليا أو خارجيا، ويمكن القول إن فكرة التهديد هاته هي التي قام عليها الفكر السياسي الحديث.

II- محاور المفهوم



III- أهداف التعلم

1. القدرة على إدراك مختلف الأشكال التي يتخذها العنف.
2. القدرة على إدراك مختلف تجليات العنف في التاريخ .
3. إدراك مختلف المصادر التي يستمد منها العنف مشروعيته.



لوحة للفنان ماغريت René Magritte